

شرح مغني اللبيب - الدرس السابع 700

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين. صلى الله عليه وعلى اله صحبه الطيبين الطاهرين. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:00](#)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين بلقاء سابق وقفنا عند قول الشيخ رحمه الله في كتابه مغن لبيب - [00:00:16](#)

قال والخامس التهكم. الخامس اي من المواضع التي تخرج فيها الهمزة عن الاستفهام الحقيقي الى معنى اخر غير الاستفهام الحقيقي قال التهكم نحو اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا - [00:00:30](#)

فلاحظ ان الاية قال ايه؟ قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد فقوم شعيب عليه السلام يتهمون منه - [00:00:52](#)

قال اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا يبقى الاستفهام هنا يا شيخ ناقوصت به التهكم السادس الامر نحو قوله تعالى اسلمتم اي اسلموا السخرية يعني هم يسخرون منه المقصود بالتهكم السخرية - [00:01:14](#)

كانوا يسخرون من شعيب عليه السلام انظر الى معنى الاية يا شيخنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قالوا يا شعيب اصلاتك وطبعا في قراءة صلواتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا - [00:01:39](#)

او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد ده نوع من انواع التهكم اللي هو السخرية يعني خلاص والسادس الامر اسلمتم؟ معناها يا شيخنا ايه اسلموا فالاستفهام هنا لم يرد على حقيقته انما قصد به الامر - [00:01:56](#)

ماشي يا مولانا لقوله تعالى مسل فهل انتم مسلمون؟ اي اسلموا طيب والسابع التعجب. الم تر كيف الم ترى الى ربك كيف مد الظل الم تر الى ربك كيف مد الظل - [00:02:17](#)

يعني تعجبوا من هذا الامر واستدلوا به على قدرة الله سبحانه وتعالى وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد سبحانه وتعالى الثامن الاستبطاء نحو قوله نحو قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - [00:02:39](#)

الزمخشري رحمه الله يقول في كتابه الكشاف ان الله استبطأ قلوب المؤمنين فعاتبهم على رأس ثلاث عشرة من نزول القرآن خلاص فالقرآن عاتبهم يعني استبطأ قلوبهم. قال ما لم يأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - [00:02:59](#)

قال وذكر بعضهم اي بعض يحاها معاني اخرى لا صحة لها مسل ايه يا شيخنا مسل التنبيه والتهديد والتذكير وهكذا. الشيخ يعني قال كل هذه المعاني لا صحة لها ثم قال شيخنا رحمه الله تنبيهه - [00:03:24](#)

قد تقع الهمزة فعلا وذلك انهم يقولون واياه خلاص يا شيخنا وايا بمعنى وعد ومضارعه بأي بمعنى ايه يا شيخنا يعد ماشي يا مولانا؟ ماشي يا بحذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة - [00:03:46](#)

اذا قلت يا شيخنا وصل انتبه معي وصل لما تأتي بالمضارع قل ايه؟ يوصل يعني اذا وقعت الواو بين عدوتيهما بين الفتحة والكسر فحذفت هنفصل كلمة ايه وا وايا اقول بأي - [00:04:11](#)

خلاص؟ ماشي اصلها يوأى يبقى واقعة الواو الساكنة بين عدوتيهما بين الفتحة والكسرة فحذفت نفس الاية الكريمة في لم يلد ولم يولد بماذا حذفت في يلد ولم تحذف في يولد - [00:04:33](#)

في ولد اصل الكلمة ولد كلمة ولد المضارع يلد واصلها يولد فوقعت الواو الساكنة بين الفتحة والكسرة فحذفت ولم تحذف في يولد

لان قبلها ضمة واضح يا شيخنا كما تقول في وفا يفي وفي وانا يني - [00:04:50](#)

والامر منه ايه واخذ بالك يا شيخنا؟ ماشي. الامر منه ايه؟ ايه زيادة الهاء هنا واجبة لبقائه على اصل واحد. لان ده بيسموها يا

شيخنا بيسموه هاء السكت سماه يا شيخنا - [00:05:14](#)

مش اصل الكلمة يا مولانا. انتبه الكلمة معي ايه واه يا صح لكي تأتي بالامر لابد انت تحذف المضارعة لما كنا وقع صح؟ صح لما اقول

مسلا وصل اقول يصل - [00:05:37](#)

في الامر تقول ايه؟ صل يبقى تحذف المضارعة طبق هذا هنا يبقى وايا بمعنى وعدا المضارع تقول ايه؟ يأتي اذا اتيت بالامر لابد ان

تحذف حرفا مضارعا والامر كما تعلم يبنى على ما يجزم به مضارعه - [00:05:58](#)

فالمفروض نقول يقول ايه يعني الياء هنا حذفت اللي هو ايه؟ وايا. ماشي او قلياني لما تأتي بالامر تبنيه على حذف حرف العلة

فتحذف الواو تحذف فيها المضارعة وبعدين تحذف ايه؟ يبقى مبني على حذف على فبكي على ايه؟ حرف واحد. فصار ايه -

[00:06:18](#)

اسمها هاء السكتة ليه يا مولانا اتينا بهاء السكتة قلنا الهاء هنا واجبة لبقائي على اصل واحد لان الكلمة بقت على اصل واحد فقط انها

الهمزة واضح كده طيب يبقى قال والامر منه ايه؟ بحذف اللام للامر وبالياء للسكت في الوقفة - [00:06:43](#)

وعلى ذلك يتخرج اللغز المشهور وهو قوله سامعني يا شيخنا؟ ماشي سامعني ايوه اللغز او اللغز حفرة يحفرها الربوع في جحره

تحت الارض وسمي بذلك لان الدواب تحفرها مستقيمة لاسفل. شف يا شيخنا مستقيمة لاسفل - [00:07:02](#)

ماشي ثم تعدل عن يمينه وعن شماله وتعميه ليخفى مكانها بذلك الالغاز اي الميل يبقى عرفنا كلمة اللغز يعني ممكن يأتي بكلمة

ظاهرها غير معناها فمثلا يقول الشاعر ان هند المليحة الحسناء - [00:07:29](#)

وهي من اضمرت لخل وفاء فانه يقال كيف رفع اسمه ان والصفة الاولى؟ والجواب ان الهمزة فعل امر والنون للتوكيد والاصل ايا

بهمزة مكسورة وياء ساكنة للمخاطبة ونون مشددة للتوكيل - [00:07:55](#)

ثم حذفت اللي هي للتقائها ساكنة مع النون المدغمة نشرح هذا الكلام يا شيخنا. اولاً هذا البيت من بحر الخفيف البيض من البحر يا

شيخنا يا خفيفا خفت به الحركات - [00:08:16](#)

فاعلات مستفعل فاعلات خلاص قاله ابو يعقوب الصقلي وده من كبار النحاة من كبار نحاة المغرب ماشي يا مولانا طيب لما قال انا

قلتها فعل امر بمعنى عدي مأخوذ من من خد بالك وايا يي - [00:08:29](#)

بمعنى وعد ياء ها؟ ماشي وعد يعد. ماشي طيب وفعل الامر للمخاطبة. شف يا مولانا بنقول ايه؟ ايه زي مسلا كولي يبقى الياء هنا يا

المخاطبة يبقى اصل الكلمة ايه يا شيخنا - [00:08:56](#)

وايا بمعنى ايه؟ وعدا لما تأتي بالموضوع انت تقول ايه؟ يأتي طب لما تأتي بالامر تقول ايه؟ سم تأتي بهاء السكتة لان انت اتيت بياء

المخاطبة قلت ايه بمعنى عدي. ماشي - [00:09:19](#)

ثم اتيت بالنون التوكيد لما اقول يا مولانا ان اسائين ماشي يا مولانا ازن كده وضحت فبتصلت نون التوكيد الثقيلة فصار فحذفت

الياء المخاطبة للتقاء ساكت مع نون مضغمة. انت عارف النون المضغمة للشيخ النون المشددة - [00:09:36](#)

ايوة الاولى ساكنة والثانية متحركة وجاء المخاطبة ساكنة فالتقى ايه؟ ساكنان يبقى حذفت ريال التقاء الساكنين صح؟ صح وصلت؟

وصلت زي ما حذفت واو الجماعة في ولا تسمعن اسلا ولا تسمعونا - [00:10:00](#)

حذفت النون نون الرفع لتوالي النونات ثم حذفت واو الجماعة للتقائها ساكنة مع النون الاولى من نور التوكيل صح يا شيخنا وبعدين

الضمة الموجودة على العين اشارة الى واو الجماعة المحذوفة. ماشي - [00:10:18](#)

ازن كده واضح يا مولانا. فلما قال ان ها هند طبعاً ادي اللغز يا شيخنا. اه. الظاهر هذه الكلمة ان ان حرف توقيت ونصب فكيف رفع

اسمها لواهند؟ صحيح ادي اللغز يا مولانا - [00:10:35](#)

خلاص يا مولانا اه ومعنى البيت لما قال ان هند المليحة الحسناء ما احنا قلنا وقع بمعنى وعدا. اه من اضمرت لخل وفاء ماشي يا

مولانا ان هند هند ده اسم محبوبة - 00:10:50

وطبعا هندود يجوز فيها يا شيخنا الصرف والمنع من الصرف. ايوه مزبوط يا شيخنا؟ صح لانه يعني مؤنس سلاسي ساكن الوسط

يجوز فيه الامران يعني طيب على كل المليحة يروى في مكانها الجميلة - 00:11:11

ثم قال واياه ده مصدر قوله ان ده مصدر يا مولانا مش احنا قلنا الثاني كان اصلها وايا بمعنى ايه؟ وعد. اقول وايا بمعنى وعدا يبقى

وعى ده مصدر ماشي يا مولانا - 00:11:33

ايوه كده واضح يا مولانا؟ واضح طيب من اضمريت لخل؟ الخل اللي هو الصديق المعنى يقول عدي يا هند وعدا صادقا مسل وعد من

كنت من اكنت الوفاء لصديقها ازن واضح ان المعمل - 00:11:54

نأتي الى اعراب البيت يقول ان دافعي الامر مبني على حذف ايه على حذف النون لانه اي فعل امر تتصل به المخاطبة يبقى مبني على

حذف النور ماشي يا مولانا؟ لان مضارع من الافعال الخمسة - 00:12:13

يا المخاطبة المحذوفة المدلول عليها بالكسرة اللي هو اي دي هي الفاعل يا مولانا. وطبعا نون نون التوكيد الثقيلة حرف ليس له محل

من الاعراب هندو ده منادى مفرد علم اصلها يا هند - 00:12:28

ماشي يا شيخنا؟ اصلها ايه؟ يا هند. يا هند يبقى هند منادى ماشي يا مولانا طيب والمليحة ده صفة لهند على اللفظ يعني تبعت لها

في اللفظ. ماشي قال والحسنة صفة هند على المحل - 00:12:46

لان احنا عندنا يا مولانا يا هند يبقى يا حرف نداء وهند منادى مبني على الضم في محل نصب فالصفة الاولى تبعت لها في اللفظ

والصفة الثانية تبعت لها ايه؟ في المحل. وكده اعتقد اللغز ايه يا شيخنا - 00:13:04

اتحل يعني والله اعلى واعلم وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:13:17